

لوحة «بيت الذكريات» للفنانة الهولندية ليز سترايك (تصوير مرفف حورية)

رواد معرض «ذكريات» يستذكرون أغلى المقتنيات في حياتهم الشخصية

للمقتنيات الخاصة التي تحفظ بها وتشكل ذكري غالبة جداً عليها فقالت: مازلت أحافظ ببنطارة الراحلة أمي الراحلة، وأشعر بها تمنعني طاقة روحية كبيرة في احساسها أنها قربي دائماً، وأرجع إلى رؤية نظراتها دائماً وانتذكر لحظتها جملة من الذكريات المشتركة بيني وبين المرحومة والدتي، المس نظارتها وأقوم بتنظيفها فاحس بأمي جداً وكأنها حاضرة معه، ومن مقتنيات الوالدة الراحلة أيضاً سجادة صلاحتها التي كانت تصلي عليها، واعتبرها غالبة جداً على لا أفرط بها، كما أحافظ بثوب «التلول» وهو من قماش التور الأسود الذي كانت ترتديه رحمة الله - في يومياتها.

وأضافت فتوح بوشهري أنها تعتبر ما ورثته عن والدتها مثل النظارة وسجادة الصلاة والثوب التول هو قبل اكتشاف اللول الصناعي الياباني والذي كان الخاصة زمان يبحثون عن درره في أعماق البحر في الكويت ما قبل النفق، وكانت الوالدة الراحلة تتذمرين به في المناسبات الاجتماعية مثل مناسبات الخطبة والزواج، وأنه قد اهديته لابنتي الوحيدة في نهار زواجهما وكان مقاسه صغيراً جداً وتقططلع الآن بكثير من الامتنان وتنتمي العودة لوزنها السابغ القديم خطوبتها وأطرف ذكريات شيخة ان أياد ميلاد أولادها يصادف في شهر يناير من كل عام.

أما الفنانة التشكيلية نورة عبد الهادي فقد كانت مسك خاتام هذا الريبورتاج فقد قالت: أغلى ذكرياتي بطريقة فنية مبهرة على الحجر الأسود، وأضافت الاستاذة سنان: إن ما يهمني شكله الفني وليس قيمته المادية، وهذا ما يلفت نظرني دائمًا في كل مقتنياتي التي اشتريتها بداية من الشكل ونهاية للزخرفة المنشغولة باليد وهذا يعني أن جهداً إنسانياً تم بهذه وأنا أقدر ذلك جداً، وهو ما يمنح خاتمي خصوصية، وهذا الخاتم



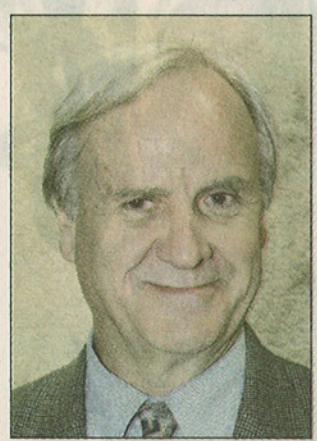
فتاة حرم جواد بوشهري

أتباهاه به وأرتديه في جميع الأوقات زوجانا وبقيت هناك عامين، كانت تجربة مذهلة لفتاة صغيرة السن من أغلى ما أملك في حياتي وأحافظ على ذكريات كثيرة وعزيزة في الكويت بهم من ثلاثين سنة حتى الآن، وختمت بوشهري قولها بذكرى ما زالت ماثلة أمام عينها، وهو احتفاظها في صندوق افكار قابلة للتطبيق ببلدنا الحبيب الكويت، وما جالييري بوشهري الذي أقامه زوجي الا فكرة نبتت لدى زوجي في فترة دراسته واقامتنا في أمريكا مثل مناسبات الخطبة والزواج، وأنه قد أهديته لابنتي الوحيدة في نهار زواجهما، وأشارت السيدة بوشهري

استاذة الديكور في المعهد العالي للفنون المسرحية السيدة شيخة سنان قالت لـ«الرأي» عن أغلى ذكرياتها التي ما زالت تحفظ بها: لدى خاتم عليه فص اسود كبير شدني إليه لغرابته، فالفض الأسود عليه كتابات منقوشة بطريقة فنية مبهرة على الحجر الأسود، وأضافت الاستاذة سنان: إن ما يهمني شكله الفني وليس قيمته المادية، وهذا ما يلفت نظرني دائمًا في كل مقتنياتي التي اشتريتها بداية من الشكل ونهاية للزخرفة المنشغولة باليد وهذا يعني أن جهداً إنسانياً تم بهذه وأنا أقدر ذلك جداً، وهو ما يمنح خاتمي خصوصية، وهذا الخاتم



شيخة سنان



ويليم برونكھورست



نورة عبد الهادي

| كتب - هيفاء النجار |

في قاعة بوشهري للفنون بالسالمية أقامت الفنانة التشكيلية الهولندية ليز سترايك معرضاً عنونته باسمه «الذكريات»

وقد استلهمنا من عنوان المعرض «ذكريات» فكرة لقاء رواد المعرض لنسائهم عن الذكريات الشخصية المحفورة في وجدهنما والتي لم تطرهنها سنوات العمر مهما مررت في خط بياني متعرج أو مستقيم فقد يكون مقتنيات شخصية مادية كالمجوهرات ورثوها عن الوالدين والأزياء الخاصة بهم من سنين يفتقعنهم أو ذكريات تشبه الفيلم السينمائي القديم ما زالوا يحنون إليها من مضي حياتهم، «الرأي» أجرت هذه الحوارات عن ذكريات من التقيناهم في قاعة بوشهري للفنون هنا جولة في ذكريات رواد المعرض...

السيد وليم ل. برونكھورست مستشار بالسفارة الهولندية فقال إن اسم المعرض ذكره باول جالييري كان يمتلكه في بلده الأم هولندا وما زال يتذكر أول لقاء له مع شركة حياته التي قابلها في ذاك الجالييري والذي أدى إلى ارتباطهم الأبدى وحصل زوجته سابيني بوشهري

المهتمة بالفنون والتي كانت ترافق زوجها في المعرض قالت عن الذكري التي لا تنساها مهما تقدمت بها سنوات العمر، وقالت: مازلت أتذكر أول درجة حصلت عليها حين كان عمري في الرابعة عشر وقد اهداها لي والدي واحدة لي وأخرى لشقيقتي التوأم، فقد كانت سعادتنا بالغة بلا حد، إذ تشاركنا أنا وأختي في الانطلاق نحو الغابات والمنتزهات المجاورة، وكنا لا نهدأ في قيادة دراجاتنا مع أصدقائنا، كما أشرت سابيني على الخاتم الذي يحتضن أصبعها فقالت: كان هذا الخاتم أول هدية لي في عيد ميلادي الواحد والعشرين من زوجي ومارلت



سابيني ل. برونكھورست تتحدث لزميلة هيفاء النجار

○ برونكھورست: في بلدي هولندا امتلكت أول جالييري لي وهناك التقيت بشريكة حياته

○ سابيني: ذكري محفورة بذاكرتي أول درجة هوائية أهداها لي والدي في عيد ميلادي الرابع عشر

○ فتوح حرم جواد بوشهري: أحافظ من الراحلة والدتي بنظارتها وسجادة صلاحتها وعقدها من اللول الطبيعى

○ شيخة سنان: أغلى ذكرياتي فستان زفاف في مقاسه الصغير جداً وعده خواتم على أحجارها نقوش وكتابات غريبة

○ نورة عبد الهادي: معطف أمي الفاخر من أغلى ما أملك في صندوق ذكرياتي